



## للمرة الأولى، نتائج الاستطلاع تشعل أزمة الاعتماد على الخوارزميات السرية والتمييز غير لمؤكد والذي يؤدي إلى إلغاء التنشيط في برامج التشغيل لدى شركات النقل التشاركي في كاليفورنيا.

سان فرانسيسكو – كشف تقرير جديد صدر اليوم عن تجمع القانون الآسيوي (ALC) وسائقي (RDU) Rideshare United لتحليل ردود الاستطلاع من 810 سائق شركتي النقل Uber و Lyft في كاليفورنيا وكيف أدى الافتقار إلى الحماية الأساسية في مكان العمل وسيطرة تلك شركات على ظروف عملهم وأجورهم إلى تأجيج أزمة الطرد غير العادل والتعسفي. كجزء من القوى العاملة التي تتكون في الغالب من الأشخاص الملونين والمهاجرين، يعيش السائقون في خوف دائم من طردهم من قبل تطبيق. وذلك عن خلال ما يسمى "بالغاء التنشيط" من قبل الشركات. تأتي نتائج الاستطلاع في أعقاب تحليل واقعي وجد أن شركتي النقل Uber و Lyft يدفعان لسائق نموذجي في كاليفورنيا 6.20 دولار فقط في الساعة وبالتدقيق من خلال مفوضية لجنة التجارة الفيدرالية وجدت ان خوارزميات الشركات تتسم "بعدم الشفافية".

في التقرير ، شارك السائقون أن شكاوي العملاء غير العادلة والتقييمات الناجمة عن التمييز غير المعالج والتحرش الجنسي والعنف - خاصة عند فرض احتياطات السلامة الخاصة بفيروس كوفيد - يمكن أن تعرض وظائفهم للخطر. عند إلغاء التنشيط ، يفقد السائقون على الفور الوصول إلى منصة التطبيق دون سابق إنذار، مما يعرض الكثيرين إلى أزمة مالية غير متوقعة. شارك سائقو شركتي Uber و Lyft تجارب مشتركة حول تركهم دون علم حول سبب طردهم أو كيفية تحدي إلغاء تنشيطهم. هذا الاستطلاع هو الأول الذي يسأل السائقين المعتمدين على التطبيقات في كاليفورنيا، بما في ذلك السائقين الذين يتحدثون العربية والصينية والإسبانية، عن تجاربهم مع إلغاء التنشيط والتمييز والسلامة.

"بعد ستة أشهر من بدء القيادة في شركة أوبر، قال لي أحد العملاء أشياء مسيئة ومعادية للأجانب. في صباح اليوم التالي، تم إلغاء تنشيطي نهائياً، وأخبرتني شرملة أوبر أنه لا يوجد شيء يمكنني القيام به لاستعادة وظيفتي ، " قال سام أحمد المقيم في مدينة أوكلاند، والذي يقود الآن لصالح شركة ليفت ويستخدم اسما مستعارا. "هاجرت من اليمن مع زوجتي وطفلي. هربنا من حرب أهلية ومجاعة مدمرة. وإعالة عائلتي فانا أعمل الآن 50-60 ساعة في الأسبوع للحصول على وظيفة بدون تأمين صحي أو مزايا. ما زلت أعرض للتمييز والمضايقة وأخشى كل يوم أن يؤدي ذلك إلى إلغاء التنشيط مرة أخرى".

### تم إلغاء تنشيط ثلثي سائقي شركتي Uber و Lyft في كاليفورنيا

على الرغم من ادعاءات الشركات بإنشاء أماكن عمل عادلة وشاملة للجميع، فقد عانى ثلثا السائقين الذين شملهم الاستطلاع من إلغاء التنشيط سواء بصورة دائمة أو مؤقتة. وتأثر السائقون الملونون والمهاجرون بشكل غير مفرط. السائقون الذين شملهم الاستطلاع - 81٪ منهم قالوا إن القيادة على تطبيقات شركتي اوبر وليفت كانت مصدر دخلهم الأساسي - لتغطية نفقاتهم ، بما في ذلك 18٪ فقدوا سيارتهم و 12٪ فقدوا منازلهم بعد إلغاء التنشيط.

"نحن ندفع ثمن الغاز الخاص بنا ، لإصلاح سيارتنا ، للتأمين ، للإطارات ، وأكثر من ذلك بكثير. نحن نتحمل كل هذه التكاليف للحفاظ على تشغيل شركات مثل اوبر وليفت، لكنهم لا يتبادلون هذا الالتزام مع العمال الأساسيين في هذا القطاع ، " قال السيد تشين ، الذي يعيش في سان خوسيه ويقود لصالح شركتي اوبر وليفت منذ عام 2017. "ترك أحد العملاء هاتفه ذات مرة في سيارتي. اضطررت إلى إيقاف عملي والعودة لإعادته، لكنهم قدموا شكوى كاذبة تزعم الابتزاز. حتى بعد تقديم فيديو من dashcam الخاص بي لإثبات أن هذا كان خطأ ، تم إلغاء تنشيطي بشكل دائم بواسطة شركه ليفت. لقد خسرت عشرات الآلاف من الدولارات التي استثمرتها في سيارة جديدة وأكبر لشركة ليفت و لم أحصل عليها أبدا.

كما يوضح التقرير ، يعتمد جزء أساسي من التحكم الخوارزمي للشركات على أنظمة التصنيف التي ينشئها المستخدمون والتي تصاب بتمييز وتحيز العملاء غير الخاضع للرقابة. ويؤكد السائقون أنه إذا انخفض تقييم العملاء إلى ما دون الحد غير المععلن، فيمكن إلغاء تنشيطهم بإجراءات موجزة. حتى إذا كان لدى السائق تاريخ من آلاف المشاوير وتقييمات العملاء شبه المثالية ، فإن شكوى واحدة ، حتى لو كانت تستند إلى تأكيدات عملاء لا أساس لها أو خاطئة ، يمكن أن تؤدي إلى إلغاء تنشيط السائق.

أفاد ما يقرب من نصف جميع السائقين الذين عانوا من شكل من أشكال التمييز بسبب هويتهم أن العمل منحهم تقييما منخفضا. قال خمسون بالمائة من السائقين الذين أبلغوا عن التحيز العنصري أو التمييز من قبل العميل إن العميل قدم أيضا شكوى ضدهم.

"لقد تعرضت للتمييز بسبب التحدث باللغة الإنجليزية بلكنة. معظم الركاب يفهموني ويحترموني ، لكن بعض الناس يتصرفون بعنف أو عدوانية بسبب ذلك. قدم البعض تقارير كاذبة عني»، قال إدواردو روميرو، الذي يعيش في لوس أنجلوس وقاد لصالح شركتي اوبر وليفت لمدة خمس سنوات ونصف. "نحن محرومون من كل حق وحماية ، كموظفين في شركتي اوبر وليفت وكعمال مستقلين."

وتشمل النتائج الرئيسية الإضافية للإستطلاع ما يلي:

- عانى 69% من السائقين الملونين من شكل من أشكال إلغاء التنشيط ، مقارنة ب 57% من السائقين الذين يعرفون انفسهم بأنهم من اصحاب البشرة البيضاء.
- أفاد 86% من السائقين الذين لا يتحدثون الإنجليزية و 78% من السائقين ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية بأنهم يعانون من شكل من أشكال إلغاء التنشيط ، مقارنة ب 61% من السائقين الذين يجيدون اللغة الإنجليزية
- 30% من السائقين الذين تم إلغاء تنشيطهم لم يحصلوا على أي تفسير أو سبب لإلغاء تنشيط لهم سواء من شركتي اوبر او ليفت
- أفاد 43% من السائقين الذين شملهم الاستطلاع بأنهم تعرضوا للتحرش الجنسي أثناء العمل
- حصل واحد من كل أربعة سائقين على تصنيف منخفض من أحد العملاء بعد فرض قواعد إخفاء فيروس كوفيد
- 45% من السائقين اللذين تم إلغاء تنشيطهم يعتقدون ان تحيز العملاء هو الذي ادي إلي إلغاء تنشيطهم.

#### في مكان العمل اللإنساني وغير الآمن ، لا يضمن السائقون المعاملة العادلة

يواجه السائقون القائمون على التطبيقات دوليا وفي جميع أنحاء الولايات المتحدة مأزقا مشابها: كسب العيش مع القليل من الضمانات ودون القدرة على التحكم في ظروف عملهم. أفاد أربعون بالمائة من سائقي Uber الذين تم إلغاء تنشيطهم و 16% من سائقي Lyft الذين تم إلغاء تنشيطهم أنهم لم يحصلوا على معلومات كافية من قبل الشركة حول كيفية الطعن في إلغاء تنشيطهم.

وفي الوقت نفسه، شعر السائقون الذين واجهوا التمييز والمضايقات علي نحو قاهر، أن أي شكوى قدموها إلى أوبر وليفت لم تلق آذانا صاغية. أشار 3% فقط من السائقين الذين شملهم الاستطلاع والذين قدموا شكوى إلى أن Uber أو Lyft حققوا في الأمر وعالجوا الموقف بشكل مناسب. لم يتقدم واحد من كل أربعة سائقين عانوا من تحيز العملاء أو التمييز ضدهم بشكوى لأنهم لم يكن لديهم معلومات كافية حول كيفية القيام بذلك.

"تسارع شركتي اوبر وليفت إلى القول إن لديهما عملية طعن لإلغاء التنشيط، لكن هذه العملية مشروعة فقط إذا كان بإمكان السائقين استخدامها بالفعل. لسوء الحظ ، هذا ليس هو الحال ،" قالت نيكول مور ، رئيسة إتحاد سائقي شركات النقل التشاركي التي كانت من ضمن السائقين على التطبيق منذ عام 2017. "لجعل الشركات تستجيب ، عليك الاتصال بلا هوادة وإرسال بريد إلكتروني وزيارة مكتب المركز والصلاة من أجل أن تكون محظوظا. بالنسبة للسائقين الذين لا يستخدمون اللغة الإنجليزية ، لا يوجد طريق للمضي قدما. إنه تمرين على إرهاق الناس حتى يستسلموا".

يتضمن التقرير الذي يشاركه كل من منظمة ALC و RDU التوصيات الرئيسية للشركات وصانعي السياسات لتزويد السائقين بالحماية الأساسية ضد التمييز والمضايقة والعنف وانعدام الأمن اللإنساني لعمليات الطرد /الفصل القائم على الخوارزميات:

- توفير أسباب مبررة وإجراءات قانونية سليمة للسائقين الذين يتم إلغاء تنشيطهم من خلال وضع سياسة تتسم بالوضوح والشفافية، بالإضافة إلى إجراءات استماع عادلة ومناسبة من حيث التوقيت، يمكن للسائقين الوصول إليها بسهولة.
- التعامل مع التحيز والتمييز الصادرين من العملاء تجاه السائقين من خلال إجراء تحقيقات هادفة وتتسم بالشفافية،

وإزالة الحوافز الاقتصادية المتعلقة بتقديم شكاوى لا تستند إلى أساس موضوعي.

- تزويد السائقين بجميع أشكال الحماية المتعلقة بالتوظيف والعمل، التي تُقدّم للعمّال المُصنّفين كموظّفين، بما في ذلك مكافحة التمييز، والصحة والسلامة، والأجور وساعات العمل، وأشكال الحماية الخاصة بالتنظيم والمفاوضة الجماعيّة.

- حماية السائقين من العنف والتحرّش الجنسي في مكان العمل من خلال وضع تدابير سلامة بعد التشاور مع سائقي التطبيقات الذكيّة، وضمان تماشيها مع معايير الصحة والسلامة الولاية والفيدرالية.

"أماكن عمل السائقين - سياراتهم - آمنة فقط إذا كان كل من فيها آمنا. في نهاية المطاف، تقع على عاتق شركات مثل أوبر وليفت مسؤولية حماية كل من الأشخاص الذين يعملون لديها وعملائها"، قال أحمد رفيقي من برنامج حقوق العمال في ALC. "كما أكد اقتباس حديث من Cal / OSHA ، فإن شركتي اوبر وليفت ليسا معفيين من قواعد حماية الصحة والسلامة في كاليفورنيا ، ويجب أن ينطبق هذا المبدأ الأساسي على جميع أشكال حماية العمال الممنوحة للعاملين. هذه هي الحماية والحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها جميع العمال، بغض النظر عن يوظفنا".